

# المجلس 1 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم

## بحوطة بنى تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيح. اما بعد فهذا شرح الكتاب شرح الكتاب الخامس - 00:00:00

في برنامج مفاتيح العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينته الخامسة. حوطة بنى تميم. وهو كتاب ثلاثة اصول وادلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب ابن سليمان - 00:00:33 تميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخنا ولنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:58

كتاب ثلاثة اصول وادلتها باسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمة الله انه يجب علينا تعلم مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به - 00:01:29

ثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى في الدليل قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمة الله - 00:01:49

الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكتفهم. وقال البخاري رحمة الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب - 00:02:09

فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. ذكر المصنف رحمة الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل فالمسألة الاولى العلم وهو شرعا ادراك خطاب الشرع وهو شرعا ادراك خطاب الشرع ومردہ الى المعارف الثالث - 00:02:29

معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فجماع العلم المطلوب شرعا يرجع الى هذه المعارف الثلاث وقولنا ادراك خطاب الشرع المراد بالادراك فيه اصول العبد الى خطاب الشرع - 00:02:58

وبلوغه اياه اصول العبد الى خطاب الشرع وحصوله عليه او ما قلنا في الجملة الاولى ايش قلنا وبلوغه اياه وكلاهما بمعنى واحد. وقوله رحمة الله تعالى ومعرفة دين الاسلام بالادلة - 00:03:29

والمحرر في اخر الجملة بالادلة لا يتعلق بهذه المعرفة فقط بل معرفة الادلة مطلوبة في المعارف الثلاث. فتقدير الجملة معرفة الله بالادلة ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم بالادلة ومعرفة دين الاسلام بالادلة - 00:03:57

والمعرفة التي تطلب من العبد نوعان احدهما المعرفة الاجمالية المعرفة الاجمالية وهي معرفة اصول الشرع الكلية وهي معرفة اصول الشرع الكلية ويتعلق وجوبها بجميع الخلق ويتعلق وجوبها بجميع الخلق والآخر معرفة المعرفة التفصيلية - 00:04:26

وهي معرفة تفاصيل الشرع. ويتعلق وجوبها بمن تعلق به سبب بمن قام به سبب يدعوا الى ذلك ويتعلق وجوبها بمن تعلق به سبب يدعوا الى ذلك - 00:05:02

كالمفتي او القاضي او المعلم فان الواجب عليهم من تفاصيل الشرع في معرفته فوق ما يجب على غيرهم ويكتفى في المعرفة الاجمالية من جهة الادلة ان يعتقد العبد ان ما امن به - 00:05:25

ربا وديننا ونبيا ثابت باذلة صحيحة. فمتي وجد هذا الاعتقاد قد العبد ان الدين الذي دان به في ربه وفي نبيه وفي ما يتبعده به الله عز وجل ثابت باذلة شرعية كفاه ذلك في صحة - 00:05:50

دينه كفاه ذلك في صحة دينه ولو خفيت عنه تلك الاذلة ولم يحط بها علما. وهذه المعرفة الاجمالية هي معرفة عموم المسلمين التي تلزم عموم المسلمين. والمسألة الثانية العمل به اي بالعلم - 00:06:13

والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع على العبد وخطاب الشرع نوعان وخطاب الشرع نوعان احدهما خطاب الشرع الخبري خطاب الشرع الخبري وظهور صورته بامتثاله بالتصديق نفيا واثباتا - 00:06:40

وظهور صورته بامتثاله بالتصديق نفيا واثباتا والآخر خطاب الشرع الظليبي خطاب الشرع الظليبي وظهور صورته بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحال بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحال فاي شيء في خطاب الشرع اما ان يرجع الى الخطاب الخبري واما ان يرجع الى الخطاب الخبري الشرعي الظليبي. وكل واحد منها - 00:07:10

له متعلق من جهة ظهور صورته على العبد. فمثلا قوله تعالى وما كان ربك نسيأ. هذا من الخطاب الخبري او من الخطاب طلب الخطاب الخبري يعني يخبر الله عز وجل عن وصفه انه ليس بناس - 00:07:46

كيف تظهرون صورته على العبد بامتثال التصديق بما فيه من النفي ان الله لا يظلم احدا واحيانا يكون بامتثال ما فيه من الاثبات. ان الساعة اتية لا رب فيها. هذا خبر - 00:08:03

فيكون امتثال ظهور صورته بامتثال التصديق الخطاب الشرعي الظليبي يعني الذي يوجد فيه الطلب. اما بامر او بنهي او بخلوه من الامر والنهي. فالذى يكون فيه يمثله بفعله والذى يكون فيه نهي يمثله باجتنابه. والذى لا يكون فيه امر ولا نهي يمثله باعتقاد حله - 00:08:20

مثلا قوله تعالى واقيموا الصلاة هذا من خطاب الشرعي الظليبي ام الخبري الطلب لانه يطلب من العبد اقامامة الصلاة. كيف ظهور صورتها على العبد بالعمل؟ ان يمثل الامر فيصلي. ولا تقربوا الزنا من - 00:08:44

خطاب الشرع ايش؟ الظليبي ظهور صورته على العبد بان يجتنب الزنا المباح اذا ورد في الخطاب الشرعي امتثال ظهور صورته على العبد يكون باعتقاد حله يعني هو الذي سخر لكم بحرا لتأكلوا منه لحما طريا - 00:09:02

فهمت؟ ظهور صورته يكون بماذا تأكل السمك ولا تعتقد حله تعتقد حله يعني انه حلال سواء اكلت او ماء اكلت. هذا يكون العمل بالعلم انه ظهور صورة خطاب الشرع على العبد - 00:09:23

والمسألة الثالثة الدعوة اليه اى الى العلم وحقيقة الدعوة الى الله. وحقيقة الدعوة الى الله لان العلم الذي جاء به الشرع يرجع الى المعارف الثلاث كما تقدم. لان العلم الذي جاء به الشرع يرجع الى المعارف الثلاث كما تقدم - 00:09:40

واسها الاكبر هو معرفة الله سبحانه وتعالى فمن دعا الى العلم فهو يدعوا الى الله سبحانه وتعالى. فمن دعا الى العلم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو - 00:10:13

يدعو الى الله تعالى والدعوة الى الله شرعا هو طلب الخلق كافة الى اتباع سبيل الله طلبوا الخلق كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة والمسألة الرابعة الصبر على الانذى فيه - 00:10:29

والصبر شرعا حبس النفس على حكم الله حبس النفس على حكم الله وامرها وحكم الله عز وجل نوعان احدهما حكم شرعي والآخر حكم ايش؟ قدرهما حكم شرعي والآخر حكم شرعي فحبس النفس عليهم يسمى صبرا مثلا من من الحكم الشرعي - 00:10:56

الآلية المتفقمة اقيموا الصلاة فحبس النفس على اقامتها هذا يتعلق بالصبر على الامر الشرعي المصائب مثلا من الامر والحكم ايش قدر الكوني فحبس النفس عليها لا يتسرخ ولا يتتجزع هذا يسمى صبرا - 00:11:28

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى الدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الأربع وهو سورة العصر. لان الله سبحانه وتعالى اقسم بالعصر وهو الوقت الكائن في اخر النهار على ان جميع جنس الانسان في خسر فقال والعصر - 00:11:50

ان الانسان لفي خسر تم استثنى الله عز وجل صنفا جاما لاربع صفات ثم استثنى الله عز وجل جنسا خاصا متصفا باربع صفات.  
فالصفة الاولى الایمان في قوله تعالى الا الذين امنوا. الصفة الاولى الایمان في قوله تعالى الا الذين امنوا. وهذا دليل - [00:12:10](#)  
ايش اي وحدة من هالمراتب هي لماذا احست وهذا دليل العلم لان الایمان لا يتحقق اصله ولا كماله الا بالعلم والصفة الثانية العمل  
الصالح في قوله وعملوا الصالحات وهذا دليل - [00:12:42](#)

العمل به وهذا دليل العمل به. ووصف العمل بالصالح فيه تنبية الى ان المطلوب من العبد ليس مطلق العمل. وانما عمل وهو العمل  
الصالح الجامع للاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والصفة - [00:13:07](#)  
الثالثة التواصي بالحق المذكورة في قوله وتواصوا بالحق هذا دليل الدعوة الى الله. لأن حقيقة التواصي هي امر بعضهم  
بعضا والحق اسم لما يلزم العبد ويجب عليه اسم لما يلزم العبد لما يلزم العبد ويجب عليه. ومن اعظم ما يلزم العبد ويجب عليه بيان  
حكم - [00:13:29](#)

الله عز وجل ودينه وامر الناس به وهذه هي حقيقة الدعوة الى الله عز وجل. والصفة الرابعة بالصبر المذكورة في قوله وتواصوا  
بالصبر وهذا دليل الصبر على الاذى فيه الذي - [00:14:05](#)  
المصنف رحمه الله تعالى. ثم ذكر المصنف بعد ذلك كلام الشافعي رحمه الله تعالى انه قال هذه لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي  
لكتفهم ومعنى كلامه لو ما انزل حجة على خلقه اي في بيان وجوب امتنال خطاب الشرع اي في بيان - [00:14:25](#)  
امتنال خطاب الشرع واتباعه فلا يراد انها كافية عن جميع احكام الدين. وانه يؤخذ منها ابواب الخبر وابواب الطلب من الحال  
والحرام وانما تريده انها كافية في اقامة الحجة على الخلق في امتنال حكم الله عز وجل ودينه. ذكره ابن تيمية الحفيد - [00:14:51](#)  
عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وشيخنا عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى. ثم ذكر المصنف  
رحمه الله تعالى كلام البخاري وفيه الانباء الى وجوب تقديم العمل العلم على القول والعمل - [00:15:17](#)

لان العبد لا يتمكن من معرفة العمل المطلوب منه الا بعلم. واستدل له بقول الله تعالى انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين  
والمؤمنات. فقوله فاعلم امر بالعلم وقوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات امر بالعمل. وقدم الامر بالعلم لانه - [00:15:41](#)  
لا سبيل الى معرفة ما يطلب منك من العمل الا بعلم. ومن اجل هذا شرف العلم لانه يدل الى ما يريد الله عز وجل منك انت تريده من  
الله والله يريد منك. ولا يكون لك ما تريده من الله الا اذا كان لله ما اراد منك - [00:16:11](#)

فالانسان الذي يريد ما عند الله عز وجل ينبغي ان ينظر الى ما اراد الله عز وجل منه الله سبحانه وتعالى جعلك في هذه الدنيا وامرك  
امرك بامر وهو ان تعبد سبحانه وتعالى وعبادته لا تكون الا بمعرفة ما جاء به الرسول - [00:16:35](#)

صلى الله عليه وسلم ومعرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم متوقفة على العلم. نعم احسن الله اليكم اعلم رحمك الله انه  
يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن. الاولى ان الله - [00:16:51](#)

خلقنا ورزقنا ولم يتركنا لهم لا. بل ارسل علينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم  
رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه - [00:17:12](#)

وبلال. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته الى نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا  
تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا - [00:17:32](#)

يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله الا يوم القيمة ورسوله ولو  
كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم - [00:17:52](#)  
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. ذكر المصنف رحمه  
الله هنا ثلاثة مسائل عظيمة. يجب العلم - [00:18:22](#)

والعمل بهن فاما المسألة الاولى فمقصودها بيان وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فاما المسألة الاولى فمقصودها بيان  
وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الله خلقنا - [00:18:42](#)

ورزقنا ولم يتركنا هملا اي مهملين لا نؤمر ولا ننهى. بل ارسل اليها رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك في العبادة. ووجوب توحيد الله - 00:19:02

واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك في العبادة ووجوب توحيد الله وان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته كائنا من كان. واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين - 00:19:26

واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين. لأن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوحيد الله وهما الامران المذكوران في المسألتين الاولى والثانية لا يتحققان الا ببراءة العبد من الشرك واهله. فالمسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسألتين - 00:19:50

الاوليين. ومعنى قوله في الآية من الله ورسوله اي من كان في حد متحيز عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو حد الكفر فان المؤمنين يكونون عنه في حد متميّز - 00:20:20

وهو حد الایمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. وها هنا المقدمتان المستفتختان بقول صنف اعلم رحمك الله هما من كلامه رحمه الله تعالى عمد بعض اصحابه الى جعلها بين يدي رسالته ثلاثة الاصول - 00:20:41

والا فثلاثة الاصول هي المبدوعة من قوله اعلم ارشدك الله لطاعته. الاتي في الجملة القادمة بعد ثم انتشر هذا المجموع الجامع للرسائل الثلاثة كلها باسم ثلاثة الاصول وادلتها صار اسم ثلاثة الاصول يشمل هذه الرسائل الثلاث. والا في الاصل الرسالة التي وضعت لبيان الاصول الثلاثة هي رسالة ثلاثة الاصول وادلتها التي - 00:21:06

اعلم ارشدك الله لطاعته. وهذه الرسالة ثلاثة الاصول وادلتها لا تسمى رسالة الاصول الثلاثة. فان رسالة الاصول الثلاثة رسالة اخرى للمصنف مختصرة فيها مضمون هذه الرسالة لكن بوجه مختصر تقع في وريقات - 00:21:36

قليلة موجودة في مجموعة التوحيد وفي الدرر السنية كذلك في مجموعة التوحيد اشهر فالاصول الثلاثة هي رسالة وجيزة مختصرة فيها المعاني التي بسطها في ثلاثة الاصول واما ثلاثة الاصول هي المجموع المنشور بين ايدي الناس. نعم - 00:21:56

السلام عليكم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ومعنى يعبدون ومعنى يوحدون يوحدون واعظم - 00:22:16

ما امر الله ذكر المصنف رحمه الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مبينا حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد منها شرعا. والحنيفية شرعا لها معنيان والحنيفية شرعا لها معنيان. احدهما عام - 00:22:37

وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمة الميل عما سواه. والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد والميل عما سواه. وهي ياء دين الانبياء جميعا فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:23:03

ووقد في كلام المصنف اضافتها اليه تبعا لوقوعها كذلك في القرآن. قال الله تعالى ثم اوحيانا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. في ايات اخرى وخصت هذه الملة بالإضافة الى ابراهيم لامرین. وخصت هذه الملة - 00:23:32

بالاضافة الى ابراهيم لامرین احدهما ان الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفون ابراهيم عليه الصلاة والسلام وينسبون اليه ويذكرون انه ابوهم وينتبسون اليه ويذكرون انه ابوهم. وانهم على ارث من ارثه - 00:23:55

وانهم على ارث من ارثه فجدير بهم ان يكونوا مثله حنفاء لله رب العالمين. فجدير بهم ان يكونوا حنفاء مثله لله رب العالمين والآخر ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله عز - 00:24:24

ان الله سبحانه وتعالى جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء. بخلاف سابقيه فلم يجعل احدا منهم اماما لمن بعده. بخلاف سابقيه فلم يجعل احدا منهم اماما لمن بعده. ذكره ابو جعفر ابن - 00:24:52

جرير في تفسيره. والناس جميعا مأمورون بها ومخلوقون لاجلها. والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. والآية المذكورة دالة على امرین والآية المذكورة دالة على امرین احدهما ان الحكمة من خلق الجن والانسان عبادة الله - 00:25:11

ان الحكمة من خلق الجن والانسان عبادة الله. لقوله الا ليعبدون والآخر انهم مأمورون بعبادة الله. انهم مأمورون بعبادة الله. لانهم اذا

كانوا مخلوقين لها فانهم مأمورون بها. لانهم اذا كانوا مخلوقين لها فانهم مأمورون بها - 00:25:37

فالالية دالة بتصريح لفظها على الامر الاول فالالية دالة بتصريح لفظها على الامر الاول. دالة بالازمه على الامر الثاني و تفسير المصنف رحمة الله قوله يعبدون بقوله يوحدون له - 00:26:04

وجهان و تفسير المصنف قوله يعبدون بقوله يوحدون له وجهان. احدهما انه من تفسير اللفظ باخص افراده انه من تفسير اللفظ باخص افراده فالتوحيد اعظم العبادة والآخر انه من تفسير اللفظ بما وضع له في خطاب الشرع - 00:26:29  
انه من تفسير اللفظ بما وضع له في خطاب الشرع. فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع المراد بها التوحيد فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع يراد بها التوحيد. مثلا اول امر في القرآن في المصحف ما هو - 00:27:03

اول امر فعل امر في المصحف لا مو باول النازل اللي في المصحف ها نعم احسنت يا ايها الناس اعبدوا ربک. قال ابن عباس وحدوه قال ابن عباس وحدوه فسر العبادة بالتوحيد. فاما ذكرت العبادة في القرآن الكريم مطلقة فالمراد بها توحيد الله - 00:27:25  
سبحانه وتعالى. نعم سلام عليكم واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فاما قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة - 00:27:57

ربه ودينه ونبيه محمدا صلي الله عليه وسلم. لما كانت الحنيفة مركبة كما تقدم من القبال على الله بالتوحيد والميبل عن كل ما سواه ومن جملته الشرك عرف المصنف رحمة الله تعالى التوحيد والشرك. والتوكيد له - 00:28:22

معنيان شرعا والتوكيد له معنيان شرعا احدهما عام وهو افراد الله بحقه احدهما عام وهو افراد الله بحقه وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب. وينشأ من هذين النوعين - 00:28:44  
ان الواجب لله من التوكيد ثلاثة انواع. وينشأ من هذين النوعين ان الواجب لله من التوكيد ثلاثة انواع. توحيد الربوبية وتوكيد الالوهية وتوكيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية وتوكيد الالوهية وتوكيد الاسماء والصفات. والثاني خاص - 00:29:21  
والثاني خاص فهو افراد وهو افراد الله بالعبادة. وهو افراد الله في العبادة المعنى الثاني هو المعهود شرعا فاما اطلق ذكر التوكيد في خطاب الشرع فالمراد به افراد الله بالعبادة - 00:29:48

فاما اطلق ذكر التوكيد في الشرع فالمراد به افراد العبادة. مثلا في حديث جابر في صحيح مسلم من حديث جعفر محمد بن علي ابيه عن جابر في ذكر صفة حج النبي صلي الله عليه وسلم. وفيه ان جابر قال فاهم النبي صلي الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:30:08

اي توكيد ما الدليل ها؟ ايه ما الدليل على ان في الحديث المقصود بالمعنى الخاص ها يوسف لقوله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك فقول لبيك لا شريك لك هذا في توكيد العبادة. فاما اطلق لفظ التوكيد في خطاب الشرع المراد به التوكيد. مثال اخر - 00:30:28

بالصحيح من حديث ابي عبد نافل ابن عباس عن ابن عباس عن معاذ في بعثته ان النبي صلي الله عليه وسلم قال له فليكن اول ما تدعوه اليه ان يوحدوا الله - 00:31:00

اي توكيد توحيد العبادة الاصل انه توحيد العبادة لان في لفظ اخر فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي لفظ ثانى ان اعبدوا الله فالاصل اذا اطلق التوكيد في خطاب الشرع افراد الله بالعبادة لانه المراد الاعظم من التوكيد. واما الشرك شرعا فانه - 00:31:14

على معنيين واما الشرك شرعا فانه يطلق على معنيين. احدهما جعل شيء من حق الله لغيره جعل شيء من حق الله لغيره والآخر وهذا معنى عام وهذا معنى عام. والآخر معنى خاص - 00:31:36

وهو جعل شيء من العبادة لغير الله جعل شيء من العبادة لغير الله وهذا المعنى الثاني هو المراد اذا اطلق في خطاب الشرع وهذا المعنى الثاني هو المراد اذا اطلق واذا اطلق في خطاب الشرع - 00:31:58

وذكر المصنف رحمة الله تعالى ان اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك والدليل كما قال المصنف قوله تعالى  
وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئاً كيف تكون هذه الاية دالة على ان اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك -

00:32:21

عاش يا يوسف ايوه احسنت كما قال الاخ الاية ظاهر لفظها الامر بالعبادة والنهي عن الشرك لكن الشيخ استدل بها على ان اعظم ما  
امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك - 00:32:43

وهذه الاعظمية مستفادة من ان الله سبحانه وتعالى صدر الحقوق العشرة المذكورة في هذه الاية بهذا الامر فان الله قال وابعدوا الله  
اولاً تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى الى تمام اية الحقوق العشرة ذكر فيها عشرة - 00:33:05  
حقوق قدم منها الامر بالعبادة والنهي عن الشرك. ولا يقدم الا الاهم ولا يقدم الا الاهم. ذكره ابن قاسم العاصمي رحمة الله في حاشية  
ثلاثة الاصول فعل هذا الاية تكون دالة على الاعظمية ام لا تكون - 00:33:31

ما الجواب؟ تكون دالة على الاعظمية. يعني ببيان اوضح لو قال لك ارسلك والدك؟ قال عندنا امور نبيك تسويها. اول شي تروح  
كذا وكذا وثاني شي وثالث شي ايه اعظم هذه الامور - 00:33:53

الاول لانه قدمه فكذلك لما عدد الله جملة من الاوامر وقدم منها الامر بالعبادة والنهي عن الشرك علم ان اعظم ما امر الله به هو  
التوحيد وان اعظم ما نهى عنه هو الشرك فاستفيدهت الاعظمية من ذلك. ثم بين المصنف رحمة الله - 00:34:10

مسألة اخرى مرتبة على ما تقدم فقال فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة فقل الى اخر ما ذكر. وقد عرفت فيما سلف ان الله عز وجل خلقنا  
لل العبادة. وامرنا بها - 00:34:30

والقيام بالعبادة متوقف على ثلاثة امور والقيام بالعبادة متوقف على ثلاثة امور احدها معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة معرفة  
المعبود الذي يجعل له العبادة وثانيها معرفة المبلغ عن المعبود - 00:34:46

معرفة المبلغ عن المعبود المبين لنا العبادة المطلوبة منا المبين لنا العبادة المطلوبة منه وثالثها معرفة كيفية العبادة التي يجعلها للمعبود  
معرفة كيفية العبادة التي يجعلها للمعبود فالاول منها تتعلق به معرفة من - 00:35:14

عبد العزيز معرفة الله فالاول تتعلق به معرفة الله لانه هو المعبود والثاني تتعلق به معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لانه المبلغ عنه.  
والثالث تتعلق به معرفة دين الاسلام لانه الكيفية التي نعبد الله سبحانه وتعالى بها. فدليل هذه الاصول الثلاثة - 00:35:48

كل اية فيها الامر بالعبادة كل اية في الامر والعبادة هي تدل على هذه الاصول الثلاث. يعني قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذه  
من ادلة الاصول الثلاثة. لماذا؟ لأن الله امرنا بالعبادة - 00:36:13

وال العبادة لا يمكن تتحققها الا باجتماع ثلاثة امور احدهم معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة وهذه معرفة الله والثاني معرفة المبلغ عن  
المعبود الذي يبين لنا العبادة المراده منا. وهذه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. والثالث معرفة كيفية العبادة - 00:36:27

التي يجعلها للمعبود وهذه هي معرفة دين الاسلام. نعم السلام عليكم. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع  
العالمين بنعمته. وهو معبودي ليس لي معبود - 00:36:47

سوى والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. شرع المصنف رحمة الله يبين  
الاصل الاول وهو معرفة العبد ربها. فقال فاذا قيل لك من ربك فقل ربى الله - 00:37:04

الى اخر ما ذكر. ومعرفة الله على وجه الكمال متعدزة لان المخلوقين يعجزون عن الاحاطة بكماله سبحانه وتعالى. قال تعالى لا تدركوا  
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وقال تعالى ولله المثل الاعلى يعني الوصف الاعلى. فمعرفة الله على وجه الكمال من -  
00:37:24

كل وجه متعدزة علينا. لكن من معرفة الله عز وجل قدرها واجبا على كل احد من الناس ويجمعه اربعة اصول ويجمعه اربعة اصول  
اولها معرفة وجوده فيؤمن العبد بأنه موجود - 00:37:50

معرفة وجوده فيؤمن العبد بأنه موجود. وثانيها معرفة ربوبيته معرفة ربوبيته فيؤمن العبد بأنه رب كل شيء وثالثها معرفة الوهيتها.

فيؤمن العبد بأنه هو الذي يعبد بحق وحده فيؤمن العبد بأنه هو الذي يعبد بحق وحده. ورابعها معرفة اسمائه وصفاته - 00:38:14

فيؤمن العبد بأن لله اسماء حسنى وصفات علا فيؤمن العبد بأن لله اسماء حسنى وصفات العلى هذه الاصول الاربعة بمعرفة الله واجبة على كل احد. لا يصح دينه الا بها - 00:38:46

فلا يصح دين العبد الا بمعرفة هذه المعرفات الاربع. يؤمن بوجوده ربوبيته الوهية اسمائه والصفات. قال المصنف رحمه الله والدليل على قوله تعالى ايش الحمد لله رب العالمين بعض الادباء يقول كلمة يقول كلام الملوك ملوك الكلام - 00:39:06

كلام الملوك يعني اعظم ما يكون عند الناس معظم كلام الملوك قلت فكيف بكلام ملك الملوك سبحانه وتعالى انت انظر هذه اية واحدة الحمد لله رب العالمين ذكر الشيخ انها دليل على ذلك - 00:39:29

انظر كيف تدل على وجود الله الاية هذه الحمد لله رب العالمين كيف تدل على وجود الله اه تم يا العبد الله احسنت انه لا يحمد الا موجود. فالعدم لا يحمد - 00:39:45

العدم لا يحمد وانما الذي يحمد هو الموجود. لأن اصل الحمد وش عندنا اصل الحمد تذكرون في تفسير الفاتحة معاني الفاتحة قصار مفصل عبد العزيز احسنت. الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. محاسن يعني صفات كماله - 00:40:06

فلابد ان يكون موجود حتى تكون له محاسن فيحمد عليها وكونها دليلا على ربوبية الله ظاهر في قوله الحمد لله رب العالمين فهذا دليل الربوبية وكونها دالة على الوهية الله في قوله الحمد - 00:40:26

له وهذا فيه اثبات اللالوهية لله عز وجل. ومن عجائب تصرف القرآن الكريم انه لم يأتي الحمد في القرآن قط معلقا باسم الا بسم الله ما تلقى الحمد للرحمٰن الحمد الرحيم الحمد لله الكريم وانما جميعها الحمد لله. لبيان ان موجب استحقاق الله للحمد هو انه المألوه - 00:40:44

العبود على الحقيقة فلانه كذلك استحق سبحانه وتعالى الحمد. واما دلالتها على اسماء الله وصفاته فيها من اسماء الله اسمه الله قال الحمد لله وفيها من اسماء الله رب العالمين. وفيها من صفات الله صفة الربوبية وفيها من صفات الله - 00:41:06

ايضا صفة اللالوهية فصارت هذه الاية دالة على الاصول الاربعة جميعا وقول المصنف رحمه الله تعالى وكل ما سوى الله عالم تفسير العالمين واصل هذا مما راج عند المتأخرین من كلام اهل المنطق والفلسفة حتى ظن انه معنى الرب في كلام العرب ومعنى - 00:41:27

ومعنى العالم في كلام العرب ومعنى العالم في كلام العرب ليس كذلك. وانما العالم في افراد جالسة من المخلوقات الافراد المتتجانسة من المخلوقات. ما معنى المتتجانسة ها - 00:41:56

تقدمت معنا فيه ها يا يوسف المشتركة في جنس واحد المشتركة في جنس واحد. لذلك مثلا الملائكة منهم جبريل ومنهم اسرافيل الى اخرين. يسمون عالم الملائكة ونحن ايش نسمى عالم؟ عالم الانس وهناك عالم الجن هناك هذه الافراد المشتركة تسمى عالما وجمعها - 00:42:16

ايش تجمع على عالمين على عالمين قوله الحمد لله رب العالمين يعني الحمد لله الذي هو رب الافراد من المخلوقات. طيب هل كل المخلوقات متتجانسة ما الجواب احسنت. هناك مخلوقات منفردة لا جنس لها. مثل عرش الله سبحانه وتعالى. ومثل كرسي الرب

سبحانه وتعالى الذي تقدم فيه اية الكرسي في - 00:42:41

كتاب الاداب العشرة فقوله الحمد لله رب العالمين يختص بحمد الله على ربوبيته للأفراد المتتجانسة. فالمخلوقات نوعان احدهما مخلوقات متتجانسة وتسمى عوالمها وتسمى عوالم ومنها عالم الانس وعالم الجن والثاني مخلوقات منفردة لا جنس لها كالعرض والكرسي وغيره - 00:43:15

فالعالـم اذا ذكر المراد به الافراد المتتجانسة من المخلوقات. ولذلك هذه الاية اية الحمد لله رب العالمين لا تدل على ربوبية الله لكل شيء لكن تدل على ربوبيته للأفراد المتتجانسة. والـاية التي تدل على ربوبية الله لكل شيء هي قوله تعالى - 00:43:41

وهو رب كل شيء وهو رب كل شيء. نعم السلام عليكم فاذا قيل لك بما عرفت ربك؟ فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار

والشمس والقمر. ومن مخلوقاته السماوات السبع - 00:44:01

ومن فيهن والاراضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وقوله تعالى ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان - 00:44:19

اياه تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايامها ثم استوى على العرش ليل نهار يطلبه حديثا 00:44:39 والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر تبارك الله رب - 00:44:59

لما ذكر المصنف رحمة الله ان الله هو الرب وبين دليله كشف عن الدليل المرشد الى معرفة الله والدليل المرشد الى معرفة الله شيئا 00:45:22 والدليل المرشد الى معرفة الله شيئا. احدهما التفكير في اياته الكونية - 00:45:59

التفكير في اياته الكونية والآخر التدبر في اياته الشرعية. التدبر في اياته الشرعية. فمن تفكير في ايات كونه وتدبر في اياته شرعيه عرف الله سبحانه وتعالى وكمال هذه المعرفة بحسب كمال تفكيره - 00:45:46

في المخلوقات الكونية في الايات الكونية وتدبره في الايات الشرعية. وهم ما ذكرنا في قول المصنف اياته لان الايات تشمل الايات الكونية التي هي المخلوقات وتشمل الايات الشرعية وهي ما انزله الله عز وجل على - 00:46:07

ملائكته من كلامه وشرعه وحيئنذا يكون قول المصنف بایاته ومخلوقاته على عطف الخاص على العام يعني المخلوقات بعض بعض ايش؟ بعض الايات وافردة بالذكر اعتناء بها وافردة بالذكر اعتناء بها وتعظيمها لها. لان التفكير في المخلوقات يقود الى الاقرار بالربوبية - 00:46:38

التفكير في المخلوقات يقود الى الاقرار بالربوبية. فهو مقدمة لمعرفة الله. فمن عرف ربوبية الله عز وجل اقر الوهبيته سبحانه وتعالى.

ثم ذكر المصنف رحمة الله ان من ايات الله الليل والنهر والشمس والقمر - 00:46:58 وان من مخلوقاته السماوات السبع والاراضين السبع ومن فيهن وما بينهما. وكل هذه المذكورات تسمى ايات وتسمى مخلوقات تسمى ايات تسمى مخلوقات. يعني الليل والنهر اية وايضا ايش؟ مخلوق. السماء والارض اية وايضا ايش؟ مخلوق. لكن الشيخ - 00:47:25

جعل اسم الايات بعضها وجعل اسم المخلوقات بعضها واضح واصح ان الشيخ جعل بعضه هكذا وبعضها هكذا واضح ولا غير واضح؟ عندكم في الكلام قال ايش؟ من اياته الليل والنهر. قال من مخلوقاته؟ السماوات السبع والاراضين السبع. فجعل - 00:48:02

بعضها اسم لهذه وبعض الاسماء مع انها جميعا تدرج في هذه. ومبرر ذلك هو اتباع الواقع في القرآن. فانه غالبا بل اذا ذكر الليل والنهر والشمس والقمر في القرآن وصفت بكونهن - 00:47:46

ايات. واذا ذكر السماء والارض وما من فيهن وما بينهما وصفتا بكونهما مخلوقات واضح؟ هذا اسمه التصرف القرآني التصرف القرآني هذا علم لا ينتهي. يعني لماذا قال الله كذا؟ ما قال الله كذا. لماذا ذكر الله هذا هكذا وذكر الله بهذا هكذا - 00:48:27

كلام الله سبحانه وتعالى تحاري العقول في تصرفه لماذا يذكر تارة هكذا او تارة يذكر هكذا هنا كله ذي حكمة ولذلك لا يعرف يعني القرآن الا من ادمى النظر فيه. كل شيء يحركه. كل شيء يحركه. نحن الان الاية - 00:48:48

هذه الحمد لله رب العالمين. انت انظركم مرة قرأتها وهل تنبهت ان الحمد ما جاء في القرآن كله الا الحمد لله الحمد لله في البقرة في الانعام في سبأ في غيرها كلها الحمد لله رب العالمين الحمد لله الحمد لله لا يذكر - 00:49:02

والحمد للرحمن لا بد هناك سبب لا بد يعني لم يقل الله كذلك الا لاجل امر انت الان مثلا قرأتم مثلا تقدم عندنا باول القصار المفصل عندنا سورة ايش الضحى والضحى والليل اذا سجى. قال ما ودعك ربك - 00:49:22

ذكر ذكر الفعل واظافره الى نفسه قال ما ودعك ثم لما ذكر الفعل اللي بعده قال وما قال ليش؟ قالوا ليش ما قالوا ما قالاك ليش في ودعك اضافها بكاء في الخطاب؟ وفي وما قلى ما اضاف بكافة الخطاب. هذا مفروض انت تفكير فيه - 00:49:48

وجواب ذلك ان الله عز وجل لم يذكره بكامل خطاب بعيدا لوقعه وان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يبغض نبيه صلى الله عليه فلانا

تجد شيء في القرآن الا وهناك حامل له. انت الان هذا التصرف القرآني لو نجلس فيه الساعات ما ينتهي. لأن هذا كلام الله سبحانه وتعالى. انا اقول - 00:49:40

بعض الاخوان قبل يوم الانسان مأمور قبل ان يقرأ القرآن ماذا يقول يستعيد ويسمل لكنه غير مأمور اذا فرغ من قراءة القرآن ان يقول شيء صح غير مأمور اذا فرغ من قراءة القرآن هل يقول شيء - 00:50:02

ما يقول شي ما يقول لا صدق الله العظيم ما جاء في امر يقول صدق الله العظيم ولا يقول وهذا كلام الله ولا يقول الله اعلم صح ولا صحيح ولا لا؟ طيب ليش - 00:50:21

لابد ان تتفكر موجب ذلك ان القرآن الكريم يحتاج للانتقال اليه الى ما يميز الانتقال اليه حتى يعلم سامعك انك منتقل الى القرآن سامعك اذا سمعت تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عرف انك ستقرأ ايش - 00:50:33

القرآن لكن من يسمعك وانت تقرأ القرآن لا يحتاج ان تميز له ان هذا كلام الله لانه متميز بنفسه لكماله لا يشبه كلام احد ابدا فانت الان عندما تجد هذا في القرآن اكثر ما تذكر الليل والنهار والشمس والقمر باسم الآيات السماوات والارض تذكر باسم المخلوقات لا بد ان - 00:50:52

لهذا لسبب ومنشأ ذلك وموجهه هو ملاحظة المعنى اللغوي للإية والخلق وموجب ذلك هو ملاحظة المعنى اللغوي للإية والخلق. فالمعنى اللغوي للإية أنها إيش العلامة أنها العلامة فالليل والنهار والشمس والقمر علامات لأنها تظهر وتختفي تظاهر وتختفي الليل ثم النهار والنهار - 00:51:15

ثم الليل والشمس ما القمر ثم الشمس فهي علامات والسماء والارض معناتها والخلق في لغة العرب معناه التقدير التقدير يعني خلقت الشيء جعلته مقدرا على هذه الصورة. والسماء والارض مقدرة على هذه الصورة التي لا تتغير - 00:51:45

في الليل ولا في النهار ولا قدinya ولا حدثنا على هذه الصورة التي جعلها الله سبحانه وتعالى فاخبر عن هذا باسم الإية واحذر عن هذا الخلق مع انهم جميعا آيات وهم ايضا مخلوقات. ولذلك دائم طلاب العلم في - 00:52:07

يفكرن بالعلم يفكرون بالعلم وينسون اصل العلم القرآن. القرآن هذا فيه اعظم العلم. اعظم العلم في اي باب من ابواب الدين في الاعتقاد في الحديث في التفسير في الفقه في الاخلاق في الرقائق في الاداب في السلوك - 00:52:29

بل في ميادين الحياة جميعا في السياسة في الاقتصاد في الاجتماع كلها جميعها في القرآن الكريم لكن على قدر نزع الناس منه على قدر اقبالهم عليه يظهر طالها العلم يظهر له من المسائل ومن المدارك في القرآن الكريم بقدر ما يقبل به على الله سبحانه وتعالى - 00:52:46

انظر انت لو لو تنظر في في كلمة قل في القرآن الكريم انظر قل الآيات السور التي افتتحت بقل ثم انظر الآيات التي استفتحت بقل ثم هل تعلمون اية؟ هل تعلمون سورة جاء في اول القرآن؟ قولوا - 00:53:08

في سورة في اولها قولوا لا كلها ايش لماذا مع انه جاءت آيات في اولها ايش؟ قولوا قولوا امنا بالله ال عمران والبقرة والعمran هذا ما يستدعي ان تقرأكم مرة هذه السور القوائق؟ كلها قل قل ما فيها قولوا قولوا - 00:53:30

لماذا؟ لأن الذي انزل عليه القرآن متحدا به هو محمد صلى الله عليه وسلم. فامر في فوائح السور بان قل قل اي لهؤلاء المشركين ولكن في بواطن السور في الآيات التي فيها قولوا وقعت امرا لنا على وجه اليمان ان نقول - 00:53:50

مدعين متبعين لامر الله عز وجل ما ذكر الله عز وجل في هذه الآيات التي اولها قولوا فهذه الماع الى ان العبد الناس عامة وخاصة طلاب العلم يجب عليهم ان ينظروا في القرآن دائم نظر تدبر وتدبر يا اخواني اسمحوا لي ترى التدبر ما هو بالسوالف هذى - 00:54:10

ان الناس يتكلمون يقول تدبر القرآن هذا غلط تدبر القرآن لا يمكن الا بمعرفة تفسيره ذكره ابن حجر في مقدمة التفسير وابن تيمية رحمه الله تعالى قال ولا يمكن تدبر القرآن الا بمعرفة تفسيره - 00:54:33

لا يمكن ان تتدبر في القرآن وانت ما تعرف تفسيره لانك قد تقول كلام ما هو بهذا الذي اراده الله يعني انظروا يعني انا رأيت من هذا

اللي الان كل يتسلط على تدبر القرآن تدبر القرآن لمن عرف التفسير نعم وينفع الناس في هذا نعم واعظم العلوم نعم - 00:54:49  
ولكن هو لاهله انت انظر يعني قول من قال ان الله ما كرر تحريم حيوان في القرآن الا الخنزير لماذا؟ هو يقول لي اثبات عالمية القرآن  
لان الخنزير اكثرا طعام اهل العالم الان - 00:55:07

هذا من كيسه لكن شف الراغب الاصفهاني في الذريعة قال وانما اكدهم تحريم اكل لحم الخنزير لأن اقرب الموالين للعرب هم  
نصارى اهل الشام. وكانوا يجتمعون معهم على الطعام وكان - 00:55:25

او طعامهم الخنزير فاراد الله عز وجل ان يفرض عرى الاتصال بينهم فحرم عليهم لحم الخنزير يعني هذه النكتة انه كان القريبين من  
العرب منبني عمومتهم ممن دخل في دين النصارى فاراد الله كي يقطع ما بينهم من الصلة ان حرم - 00:55:44

وعليه مع هذا المطعوم الذي يجمعهم الذي هو غالبا مطعمون اهل الكتاب من اليهود والنصارى. نعم احسن الله اليكم. والرب هو المعبود  
والدليل قوله تعالى. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:56:02

انكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء اخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم  
تعلمون شوفوا هاليه هذي شوفوا اول امر في القرآن - 00:56:20

مصحف اعبدوه. اول نهي في القرآن ايش شوفوا في الالية نفسها فلا تجعلوا لله اندادا. يعني اول امر في القرآن في المصحف الامر  
بالعبادة. واول نهي في القرآن النهي عن الشرك - 00:56:40

هذا من تصرف القرآن. نعم السلام عليكم قال ابن كثيرين رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. لما بين المصنف  
رحمه الله الدليل المرشد الى معرفة الله ذكر ان الرب هو المستحق للعبادة. فقوله والرب هو المعبود اي الرب هو المستحق للعبادة -

00:56:56

ثم ذكر موجب استحقاقه وهو ربوبيته في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم الى تمام الالية والتي  
بعدها فذكر انواعا من مشاهد الربوبية تدل على استحقاق الله سبحانه وتعالى للالوهية. فالاقرار بالربوبية - 00:57:20

يستلزم الاقرار بالالوهية. فمن اقر بالله ربا لزمه ان يقر به مألوها معبودا. نعم السلام عليكم وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام  
والإيمان والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع - 00:57:40

الخشية والابنابة والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل  
قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. عبادة الله لها - 00:58:01

اعنيان شرعا عبادة الله لها معنيان شرعا احدهما معنى عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع امتثال خطاب الشرع  
المقترن بالحب والخضوع والى هذا اشرت بقولي وعبادة الرحمن غاية حبه وخضوع قاصده هما قطبان - 00:58:21

وعبادة الرحمن غاية حبه. وخضوع قاصده هما قطبان والآخر معنى خاص وهو التوحيد والآخر معنى خاص وهو التوحيد. وجميع  
انواع العبادة التي امر الله سبحانه وتعالى بها كلها لله قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد احدا. ودلالة  
الالية - 00:58:53

المقصد المذكور من وجهين ودلالة الالية على المقصود المذكور من وجهين احدهما في قوله وان المساجد لله احدهما في قوله وان  
المسجد لله ومدار ما ذكر في تفسير هذه الالية يرجع - 00:59:24

الى ان الخضوع والتعظيم والاجلال هو لله وحده. ومدار المذكور في تفسير هذه الالية يرجع الى ان التعظيم والاجلال والخضوع لله  
وحده لا شريك له. والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:59:47

فلا تدعوا مع الله احدا وهو نهي عن عبادة غير الله سبحانه وتعالى. فمعنى الالية اعبدوا الله ولا تعبدوا غيره. قوله تعالى وان المساجد  
لله فلا تدعوا مع الله احدا. شطرها الاول وان المساجد لله معناه اعبدوا الله - 01:00:07

وشطرها الاخير فلا تدع ادعوا مع الله احدا معناه ولا تعبدوا غيره. نعم السلام عليكم فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر.  
والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به - 01:00:27

انما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء ذكر المصنف رحمة الله ان من صرف شيئاً من العبادات لغير الله فهو مشركٌ كافرٌ واستدعا بقوله تعالى: من يدعه مع الله لها اخلاق الابة - 01:00:45

ودلالة الآية على ذلك بقوله انه لا يفلح الكافرون بعد قوله ومن يدعوا مع الله الها اخر فذكر فعلهم وهو الشرك بدعائهم غير الله عز وجل ثم حكم علىهم بالكافر في قوله انه لا يفلح الكافرون: فمن اشداء الله اهل الشدة - 05-01-01

وجعل العبادة لغير الله عز وجل فهو كافر خارج من هذه الملة. ومعنى قوله لا برهان له به يعني لا حجة ولا بينة له عليه. يعني لا حجة ولا بينة له عليه وكما مأعد من دين الله فلأجل حجة - 30:01:01

لابرهان له به يعني لا حجة له به هذا في حق كل ما يعبد من دون الله. نعم وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم لا يعذن لارتحم بالآمن الذي ينتهي من عذابه - 01:02:15

ربم ادعوي اسجّب لكم ان الدين يستكرون عن عبادي - ٠١:٥٢:١٣

يدخلون جهنم داخرين ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهם ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 01:02:32

وقوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. دليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى ان كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا ارغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. دليل الخشية قوله تعالى فلا تخشى - 01:03:02

ال الحديث اذا استعنت فاستعن بالله . و دليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق - 01:03:22

ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ومن السنة - 01:03:42

صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر تخافون يوما كان شره مستطيرا. شرع المصنف  
د. حمزة الله يربيد أنواعا من العبادة فذكر - 01:04:02

ترى اربعة عشرة عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل. ابتدأها بالدعاء وجعل الحديث المذكور الترجمة له. فقوله وفي الحديث الدعاء من العبادة اراد به بيان ان من انواع العبادة دعاء الله عز وجل، اراد به بيان ان من انواع العبادة دعاء - 01:04:22

الله عز وجل والحديث المذكور رواه الترمذى واسناده ضعيف والمحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صل الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة 01:04:50

اـهـ وـدـعـاءـ اللـهـ شـرـعاـ لـهـ مـعـنـيـاـنـ اـحـدـهـمـاـ عـامـ وـهـ اـمـتـالـ خـطـابـ الشـرـعـ المـقـتـرـنـ بـالـحـبـ وـالـخـضـوعـ اـمـتـالـ  
خـطـابـ الشـرـعـ المـقـتـرـنـ بـالـحـبـ وـالـخـضـوعـ هـذـهـ هـ كـمـ تـقـدـمـ تـحـقـقـةـ - 01:05:10

العبادة وهذا كما تهدي كما تقدم هي حقيقة العبادة فالعبادة كلها دعاء لله فيسمى هذا دعاء العبادة والآخر خاتم وهو طلاق العبد من ربّه 01:05:38

الدفعة الخامسة من فبراير 2015 - 01:06:07

ويسمى هذا دعاء المسألة لانه يطلب حصول ما ينفعه او يطلب دفع ما يضره ورفعه فيسمى هذا دعاء المسألة. هذه هي العبادة الاولى.

واما العبادة فهي الخوف وحروف الله شرعا هو قرار القلب الى الله دعرا وفرعا - ٢٧:٥٦١

الملخص: المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل امل العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل - 01:06:56

والعبادة الثالثة والعبادة الرابعة هي التوكل والتوكيل على الله شرعا هو اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه هو اظهار العبد عجزه لله  
وعتماده عليه يعني اذا اظهر العبد عجزه لله وافتقر الى الله صار متوكلا - 01:07:27

طيب نقول مع بذل الاسباب ولا ما نقول نعم مع بذل الاسباب. لماذا لا يكمل ما قلت لا يكون فاذا قلنا حقيقة الشيء تعريف شرعا يعني  
كيف يكون هذه الامور لا يكمل هذا شيء اخر ما لها دخل فيه - 01:07:54

هاه ايه صحيح الاسباب لا تنافي لكنها هل هي من التوكل ولا ليست من التوكل ها يوسف نعم ان بذل الاسباب شرط للتوكيل وشرط  
الشيء ليس من الشيء ان بذل الاسباب شرط لصحة التوكل وشرط الشيء ليس من الشيء.انا اضرب لكم مثلا مثل الصلاة ما هي - 01:08:21

اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير ومحتملة بتسليم. طيب من شروط الصلاة؟ رفع الحدث صح ولا لا رفع الحد من شروط الصلاة ومع  
ذلك لا يذكر في حقيقتها لأن شرط الشيء خارج عن الشيء. بذل الاسباب شرط لصحة التوكل. لكن ليس هو من معنى التوكيل والعبادة  
الخامسة - 01:08:53

هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع. وقرن المصنف بينهن لاشتراكهن في الدليل والرغبة الى الله  
شرعها هي اراده مرضات الله اراده مرضاه الله في الوصول الى المقصود - 01:09:19

محبة له ورجاء. اراده مرضاه الله في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا  
مع عمل ما يرضيه فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع عمل ما يرضيه. والخشوع لله شرعا - 01:09:42

هو فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع الخضوع له قرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية وخشية  
الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع العلم بالله وامرها - 01:10:11

فارار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع العلم بالله وامرها. واذا تأملت الخشية والخشوع والخوف وجدتها تشتراك في اصل وهو قيراط  
القلب الى الله ذرعا وفزوا تشتراك فيه لكن تختلف حقائقها باختلاف اوصاف لاحقة لها - 01:10:36

فاذا كان فرارا مجددا على وجه الدعر والفزع الى الله سمي خوفا واذا اقتربت به اقتربت به العمل الذي يرضي الى الله سمي رهبة واذا  
اقتربت به الخضوع له سمي شوعا. واذا اقتربت به العلم بالله وامرها سمي - 01:11:04

خشية وهذا يبين لك حاجتك الى العلم لأن هذه عبادات لله عز وجل. هذه من اعظم العبادات القلبية من اعظم العبادات فانت  
كيف تعبد الله بالخوف؟ كيف تعبد الله بالخشية؟ كيف تعبد الله بالرهبة؟ كيف تعبد الله بالخشوع؟ لابد ان تعرف حقيقتها حتى اذا  
عرفت حقائقها - 01:11:25

امكنك ان تعمل بها. يعني الخاشع هو الذي يفر قلبه الى الله ذرعا وفزوا مع الخضوع له. يخضع له يعني يرکن بين يدي الله عز وجل  
خامسا متأخرا متطأطنا منخفظا لله سبحانه وتعالى. هذا حقيقة الخشوع. يعني قلبه منكسر بين يدي الله سبحانه وتعالى - 01:11:46

لا انه يبكي ما يلزم انه يبكي من الناس من هو اعظم خشوعا ولا يبكي امام الناس لكن خشوعه عظيم لأن قلبه منكسر لله سبحانه  
وتعالى. كذلك الخشية لا تكون الا اذا كانت مقترنة بالعلم بالله وامرها. ولذلك قال الله - 01:12:11

الله سبحانه وتعالى انما يخشع الله من عباده من العلماء فالخشية ما تناول الا بعلم الخشية لا تناول الا بعلم ووجود اصلها غير وجود  
كمالها فوجود اصلها يرجع الى الخوف - 01:12:29

في وجود كماله لا يكن الا للعلم. ولذلك من كمل علمه بالله وامرها كملت خشيتته لله عز وجل. ومن كان من اهل لخشية الله كان من  
حزب الله المفلحين. كما ذكر الله عز وجل في اخر سورة البينة. والعبادة التاسعة هي - 01:12:44

اباه والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة  
هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود - 01:13:04

طلب العون من الله في الوصول الى المقصود. والعون هو المساعدة والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله شرعا هي

طلب العوذ من الله عند ورود المخوف. هي طلب العون - 01:13:30

من الله عند ورود المخوف. والعود هو الالتجاء والاعتصام هو الالتجاء والاعتصام. والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرار. طلب الغوث من الله - 01:13:52

عند ورود الضرار والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث هو المساعدة في الشدة العون هو مطلق المساعدة العون مطلق المساعدة لكن الغوث يختص بايش بحال شدة. كما ان الاستعاذه تكون عند اي حال - 01:14:16

عند ورود المخوف اذا ورد المخيف على الانسان هذا يكون عنده القيام بعبادة الاستعاذه. والعبادة الثالثة عشرة هي ذبح والذبح لله شرعا هو قطع العبد الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام - 01:14:38

هو قطع العبد الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة تقربا الى الله على صفة معلومة فلا يكون الذبح الا ما جمع هذا المعنى لا يكون الذبح الا ما جمع هذا المعنى. فهو لا يكون الا بقطع الحلقوم والمريء. يعني لو واحد قام وقال انا ابي اذبح لله - 01:14:59

جاب له يعني شيء من بهيمة الانعام نفرض انه جاب له خروف ولا جاب له اه ثور او او غيرها ثم ضربه مع جنبه فخرج منه الدم هذا يصير ذبح لله ولا ما يصير - 01:15:28

ما يصير لان الله ما اراد منه ذلك فلا يكون الذبح الا اذا قطع الحلقوم والمريء ثم هذا القطع من الحلقوم والمريء لا يكون الا على صفة معلومة. وهي المبينة في باب ايش ؟ عند الفقهاء. باب الذكرة. فلا بد - 01:15:44

ان يذبحه على الصفة المعروفة شرعا تم هذا المذبح لا يكون ذبحة لله الا اذا كان من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. لان الذبائح الشرعية جعلت منها. مثل ايش الذبائح الشرعية - 01:16:03

الاضحية وايضا العقيقة وايضا الهدي وايضا الفدية من صيام او صدقة او نسك يعني او ذبح فالاقرب الى الله بالذبح لا يكون الا ببهيمة الانعام فلو تقرب الى الله بغيرها لم يكن محققا عبادة الذبح. لم يكن محققا عبادة الذبح - 01:16:22

لماذا ؟ لان الله لم يتبعنا بذبح شيء قربة اليه الا هذه الثلاثة وانا ابين لكم ذلك بمثال جلي وهو لو ان انسانا قام من بيننا فذهب هناك فركع ركع ثم رجع هذا ادى عبادة لله ام لم يؤدي - 01:16:49

ها لم يؤد ما في في الشرع انك تركع بدون صلاة لا يكون الرکوع عبادة الا في ظمن من الصلاة مثال اخر لو ان انسانا اقام في مكة مدة بعد عمرته - 01:17:14

فكل يوم يتنفل طواف قال ذاك اليوم خلنا بنروح نسعي. وذهب وسعى بين الصفا والمروة يكون ادى عبادة لله ام لم يؤدي لم يؤدي لانها ليست صفة يتقارب بها الى الله عز وجل. كذلك الذبح لله لا يكون الا بان يكون المذبح من الابل او البقر - 01:17:30

او الغنم لكن لو ذبح لغير الله عز وجل دجاجة او بطة يكون وقع في ايش ؟ في الشرك لارادة التقرب لارادة تقرب فهي عندنا ليست عبادة شرعية يتقارب بها الى الله عز وجل - 01:17:48

لكن اذا اراد التقرب الى غير الله عز وجل يكون قد بالذبح يذبح بطة يذبح دجاجة يذبح غيرها فهذا يكون قد وقع في الشرك لانه اراد التقرب بمذبوحه الذي ذبحة - 01:18:06

واظحة هذى المسألة واضحة ولا غير واضحة هل عندي اشكال فيها وقع في الشرك لانه اراد التقرب بفعله اراد التقرب فلو فعل اي فعل على وجه التقرب لا يعتد به في شرعنا وقع في الشرك - 01:18:20

يعني لا يعد عندنا عبادة لكن هو اراد العبادة فيقع في الشرك لانه عظم غير الله سبحانه وتعالى بالعبادة. اما نحن فلا نعبد الله سبحانه وتعالى الا بالعبادة. ولذلك الرکوع لا يكون في - 01:18:44

عبادة الا في حال واحدة اذا كان في الصلاة والعبادة كم رقمها ها ؟ الرابع عشر. الرابع الرابعة عشرة عبادة النذر والنذر شرعا يطلق على معنيين والنذر شرعا يطلق على معنيين احدهما - 01:18:58

معنى عام وهو التزام العبد بدين الاسلام معنى عام وهو التزام العبد بدين الاسلام والآخر معنى خاص وهو الزام العبد نفسه لله تعالى

نفلا معينا غير مطلق. الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا - 01:19:22

معينا غير معلم فلا يكون نذرا يتقرب به الى الله الا بان يجمع ثلاثة اوصاف او لها ان يكون نفلا - 01:19:52

لان الواجب لازم له بالاصالة لان الواجب لازم له بالاصالة. اذا قال واحد نذر على اصلي العصر اربع ركعات هذا تعبد الله بالنذر الجواب لا لانه لازم له بالاصالة وتنبيها ان يكون معينا - 01:20:12

وخرج به المبهم وخرج به المبهم فلو انه ابهمه فلم يعین فقال لله علي نذر. هذا لا يتبعده به الى الله لكن يبينه يقول لله علي ان اصوم ثلاثة ايام - 01:20:32

وثالثها ان يكون غير معلم اي لا على وجه المقابلة والمعاوضة اي لا على وجه المقابلة والمعاوضة. كما لو قال لله علي ان شفى مريري ان اصوم ثلاثة ايام لله علي ان شفى مرطي ان اصوم ثلاثة - 01:20:46

ايام فهذا يلزمها النذر وفاء لكنه لا يكون قربة يؤجر عليها يلزمها النذر وفاء لكنه لا يكون قربة يؤجر عليها. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. يعني اذا كان على وجه الم مقابلة والمعاوضة. وفي حديث انه نهى عن النذر يعني الذي يكون على وجه المقاومة - 01:21:07

والمعاوضة فهذا يجب عليه ان يفي بالنذر لكن ما يكون له عليه اجر على عقد العمل يؤجر على الوفاة لكن عقد العمل لا والعبد قد يعمل عملا ولا يجاري عليه مثل ايش - 01:21:34

مثل من اتي عرافا فسألة لم تقبل منه صلاة اربعين ليلة وش معنى وفي لفظ احمد يوم وش معناها ايش معنى لم تقبلها يوسف لا يؤجر عليها لا ثواب عليها. يعمل عملا صالحا ويجب عليه ذلك لكن لا اجر له. كذلك هذا الذي يعقد النذر على وجه - 01:21:50

المعاوضة هذا لا اجر له على عقد النذر يؤجر على الوفاء. اما عقد النذر لا لكن الذي يتبرر بالندر مثل يقول لله علي ان اصوم ثلاثة ايام لله علي ان اصلي الليلة - 01:22:13

هذا يتبرر تطوعا ويلزم نفسه بذلك اكرها لها على الطاعة. وهذا هو النذر الممدوح شرعا. باوصافه الثلاثة. نعم احسن الله اليكم الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله - 01:22:29

وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الاول اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام بالادلة والدين يطلق في الشرع على معنيين - 01:22:54

والدين يطلق في الشرع على معنيين. احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته. ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد - 01:23:12

والاسلام الشرعي له اطلاقان تقدما. والاسلام الاسلام الشرعي له اطلاقان تقدم احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والآخر خاص وله معانيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:39

فانه يسمى اسلاما والآخر الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان طيب هل المسألة هذي كم مرت علينا في الدروس هذي في اي كتاب - 01:24:10

ها ووردت في فضل الاسلام الأربعين النبوية وفي ثلاثة الاصول ثلاث مرات هذا يبيين لك ان العلم النافع هو الذي يتكرر. يقول الامام مالك شر العلم الغريب يصير معنى العبارة خير العلم - 01:24:41

الظاهر كان العلم الظاهر لا تدورون علم ما هو بيعرفونه الناس العلم اللي ما يعرفونه الناس ترى ما فيه خير العلم اللي يعرفونه الناس ويحتاجونه التوحيد الصلاة الصيام الزكاة الحج بر الوالدين الاذكار اللادب هذه اللي تعلمها - 01:25:03

يتفقه فيها حتى تنفع نفسك وتتفنن الناس. ولا يكرر الا الاعلى. ما يكرر شيء الا هو الاعلى. الان الفاتحة كم مرة نقرأها في الصلاة في الصلاة الرباعية اربع اربع مرات صح - 01:25:20

وفي اليوم والليلة تقرأها ازيد من سبعة عشر مرة يعني اقل شيء سبعة عشر مرة واعلى. طيب ليش بكرة ما نغير ليش الشرع انما

امرک ان تكرر لشدة حاجتك الى معانيها الى الفاتحة - 01:25:38

فهذه الكتب التي في يومين شف تكررت مسألة ثلاثة مرات لشدة الحاجة اليها وانها من اعظم العلم الذي تبغي له. لذلك من اعظم الفتنة التي يفتتن بها الناس فتنة البحث عن الجديد والتغيير. هذه فتنة - 01:25:52

فتنة البحث عن الجديد والتغيير لا تبحث عن الجديد والتغيير ابحث عن ما يلزمك في اليوم والليلة وتفقهه فيه. واعده مرة ومرتين وثلاث واربع. هذا هو الذي ينفعك. واما التغيير والتجديد - 01:26:08

هذا قد يورث تحدث بدع وضلالات الناس الان صاروا تحت دعوة تغيير يفعلون اشياء من كره يقول تغيير تغيير يعني يعني خذوا واحد خطب مرة خطبة الجمعة عن الموت - 01:26:22

خطبة الجمعة في المسجد عن الموت. وبعد الخطبة طفوا انوار المسجد وسوا مشهد تمثيلي لدخول جنازة جنازة يعني ما فيها احد بس جنازة دخلت جنازة ولفت في المسجد وخرجت يقولون تغيير في طريقة الخطبة وان الناس يملون - 01:26:40

خطاب الدينى المتكرر اللي يمل الخطاب الدينى المتكرر هذا لضعف ايمانه يخشى عليه من النفاق ويخشى عليه من الكفر الدين الذى ينفعك هو الذي كرره الله عز وجل عليك في اليوم والليلة مرات عديدة. والشىء الذى لا تحتاج اليه لا ينبغي ان يجعل فيه وقتك. فتكرار هذه المسألة في - 01:26:58

يومين في ثلاثة كتب يدلك على انها مسألة عظيمة العلماء يعرفون العلم ما كرروا الا شيء ينفعك شيء انت تحتاج اليه. فدائما احرص على ما ينفعك تكرره مرة ومرتين وثلاث واربعة - 01:27:18

العلماء لما كانوا يدركون هذا ما كانوا يستكبرون عن مثل هذه الكتب لا تعلما ولا تعليم ما يستكبر يعني يجي يقرأ عليه واحد ثلاثة الاصول وثاني وثالث ورابع وخامس وسادس وسابع وثامن وتسابع ما يقول انا ليش ما اجدد على نفسي ادور كتاب - 01:27:32

آخر استفيد يقرؤن منه الطلبة وانا اشرحه لا هو يعلم ان هذا انفع لهم ولذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى اقرأ ثلاثة قل لما كان في الدلم اكثر من مئة مرة - 01:27:52

اكثر من مئة مرة ولذلك الناس اللي في المنطقة يتكررون على مجلسه يسمعون مثل هذا العلم النافع مرات كثيرة. ونحن اذا احنا شاف اعلان ثلاث في الاصول ادلتها قال يا اخي وش فيه هذا كتاب - 01:28:05

يا مسكين في هذا الكتاب الاسئلة التي تسأل عنها في قبرك هذا اللي في هذا الكتاب من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هذا اللي في قبرك تسأل عنه هذا اعظم المطلوب الذي انت تسأل منه وانت كلما - 01:28:21

كررت على نفسك قمن ان يرسخ في قلبك. فيثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة واذا كنت لا تذكره ولا ترفع الراس اليه ولا تعتنني به فانت تخاف الا تذكره اذا احتجته - 01:28:36

ولذلك عليكم بالعلم النافع الظاهر الذي تحتاجون اليه كرروه مرة ومرتين وثلاثة سبحانه الله الاولين ترى ما تركوا لنا شيء في احد اخوان ارشدني الى الشيخ عبدالله بن عثمان بن احمد بن عثمان بن بشر رحمة الله عليه - 01:28:50

قلت له اذهب اليه فقرأ عليها ثلاثة الاصول. لما فرغ من ثلاثة الاصول قال صاحبنا احسن الله اليك وش نقرأ بعده كان جواب الشيخ نعيده مرة ثانية نعيده مرة ثانية هذا الشيخ هذا يعني لما توفي قبل سنتين قرب التسعين لين ما اقرأ عليه هذا يمكن عمره يعني قرب الثمانين يقول له عده مرة - 01:29:06

ثانية وش فايدة الشيخ من هذا الكتاب؟ يعرف ان هذا الكتاب فيه الدين الذي ينبغي ان يكرر مرة واثنتين وثلاث وانت ايه الطالب ينبغي ان تفهم هذا الكتاب جيدا ما فهمته في الاولى تفهمه في الثانية تفهمه في الثالثة تفهمه في الرابعة فمثل هذه المسائل عندما تتكرر لا تزهد فيها - 01:29:29

يعني مثل واحد من الاخوان يعرض لي يقول واحد من الاخوان مستفيد يقرأ لكن ما يحضر الدروس تقول له ليش ما تحضر الدروس؟ يقول لا جديد فيها وش لا جديد فيها؟ وش تدور انت في الجديد؟ دورالمعروف اللي يكرر عليك يوم وليلة وثلاث واربع وخمس وست هذا هو الذي ينفعك. اذا كررت هذا - 01:29:50

تحتاجه انت هو الذي ينفعك لذلك احد المشايخ وهو الشيخ صالح بن غانم السدحان حفظه الله يقول لي انا هل كتب هذى عندك كتب يقول اخليهم يكررورونها علي دائم الطلبة - 01:30:10

يقول هم ينتفعون وانا ما انسى العلم اللي يلزمني العلم اللي يجزمه ما ينساه انت لو درست ثلاثة الاصول مرة في حياتك والتوحيد مرة في حياتك والاربعين النووية مرة في حياتك تبقى معك ما تبقى معك لكن الذي يكررها - 01:30:24

مرة ومرتين ثلاثة قد يصيبه الخرف وهو يكرر هذه الكتب قد يصيبه الخرف ويكرر هذه الكتب يعني انا لقيت الشيخ صالح الطasan رحمه الله من علماء الرسل وكان لما ضعف عقله ما يخربيط ما يسولف يقرأ من المتون - 01:30:39

يقرأ المتون يقرأ قرآن يقرأ متون يقرأ شوي الرحابية شوي الفية ابن مالك بقى في قلبه مسيطر في قلبه وشيخنا الشيخ علي الحمد رحمه الله وهو من اوائل شيوخ شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين قبل وفاته بسنة مر على الشيخ محمد بن عثيمين شوفوا هو اكبر منه والشيخ محمد - 01:30:59

حافظ عليها المتون الاولى. قال له يا شيخ محمد ما ودك ان نحط لنا جلسة نراجع فيها المتون اللي حفظناها يعني شف هذا اللي في قلوبهم موب عشان يحفظه علشان يقول للناس حفظت ولا يتزين للناس حفظت لا حتى يموت على هذا الدين - 01:31:19

يبقى هذا الدين في قلبه حافظا له فيثبت الله عز وجل. اما الذي يتفلت منه هذا كيف يضمن انه يموت على هذا الدين كما اراد الله سبحانه وتعالى منه ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب - 01:31:36

الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. وتسمى الاسلام مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة. وتسمى ايش الایمان مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الایمان والثالثة مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان وتسمى الاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في ايمانك واسلامك واحسانك. فان من - 01:31:56

معرفة الدين قدوا واجبا عليك لا يصح اسلام العبد الا به والقدر الذي يجب من معرفة الدين يرجع الى ثلاثة اصول والقدر الذي يجب من معرفة الدين يرجع الى ثلاثة اصول. الاصل الاول الاعتقاد - 01:32:33

الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه بان يكون على ما جاء في الشرع في ان يكون على ما جاء في الشرع - 01:32:54

وجماعه اركان الایمان الستة وما يرجع اليه وجماعه اركان الایمان الستة وما يرجع اليها. والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع امرا - 01:33:15

محلا للشرع امرا وحلا. والمراد بالحركات الاختيارية ما صدر عن اراده ونية وقصد فالمراد بالحركات الاختيارية ما صدر عن اراده ونية وقصد وفعل العبد نوعان و فعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه - 01:33:46

فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له. وجماعه شرائع الاسلام الازمة له كالصلوة والصيام والزكاة والحج وتوابعها وتوابعها من الاركان والشروط والواجبات والمبطلات والآخر فعله مع الخلق. فعله مع الخلق. وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة فيما يجري بينه وبين - 01:34:11

بينه وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة فيما يجري بينه وبينهم. والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك الفعل واجتنابه لرضا الله. موافقة ترك الفعل واجتنابه لمرضا الله وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء - 01:34:48

وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش والاثم والبغى وهي الفواحش والاثم والبغى والشرك والقول على الله بغير علم. وما يرجع اليها وما يتصل بها. وما يرجع اليها وما يتصل بها - 01:35:18

فهذه الاصول الثلاثة هي الواجبة عليك في دينك في اسلامك وایمانك واحسانك. ومن احسن من تكلم عليها ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة وهي العلم الذي ينبغي ان تعرفه - 01:35:44

يعني اولها ايش؟ الاصل الاول ايش الاعتقاد جماعه ايش يعني اللازم الاعظم منه اركان الاسلام اركان الایمان الستة وما يتصل بها وما يرجع اليها يعني هذا يجب ان يعلم الناس هذه الاركان لا يصح دينهم الا بمعرفتها يعرفه - 01:36:03

اذا قلت له واحد في السعودية قلت له تؤمن بالملائكة؟ قال لا ما في ملائكة. هذا كافر هذا كافر وفيه الناقض العاشر من نواقض الاسلام الذي هو الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. قال الشيخ سليمان بن سحمن - 01:36:24  
المراد به اصل الدين الذي لا يكون مسلم الا به. اذا اعرض عن اصل الدين الذي لا يكون الا مسلما به هذا كافر خارج من ملة ولو كان سعودي - 01:36:40

فهذا واجب على الخلق كافة فيجب على الانسان ان يتعلم هذا فيما يتعلق بالاعتقاد. الفعل ذكرنا ان الفعل نوعان فعل مع الله وفعل مع الخلق وكل واحد له جماع يجمعه يعني امر ينتظم فيه ويرجع اليه. هم جماع الفعل مع الخلق - 01:36:53  
ايش احكام المعاشرة والمعاملة احكام المعاشرة والمعاملة مع الخلق فالانسان الذي يضيع ما يجب عليه مما يلزم من الحقوق ولا يعرفها هذا يخشى عليه من الكفر الله اوجب عليه بر الوالدين - 01:37:11  
او جب عليه صلة الارحام او جب عليه الاحسان الى الجيران. بعض الناس ما يجد في صلة الرحم مش صلة الرحم ما يعرف وش معنى صلة الرحم واذا لم اذا لم تعلمها كيف تؤديها؟ هذا الامر الذي امرك الله به كيف تؤديه - 01:37:29

ولذلك تسمع من اسئلة الناس اشياء عجيبة تسمع من اسئلة الناس اشياء عجيبة لماذا؟ لأنهم ضيعوا ما يلزمهم من الدين. اول كان عندنا الناس يعلمون الدين الذي يلزمهم يجتمعون في المساجد دائمًا ويبنيه الأئمة أنهم يعلمون الناس الدين يلزمهم يتعلمون شروط الصلاة واركانها وواجباتها ثلاثة الأصول الأربع يتعلمون - 01:37:47

تمتلئ قلوبهم بمعرفة ان من اهم ما عليهم الدين. لأنهم اذا ما توايلقون الله عز وجل فماذا يقولون لهم في قلوبهم مشغولة بهذا مرة ذهبت الى قرية اسمها عرجا في غرب نجد - 01:38:11

اضافني رجل بعد محاضرة لي فجأني في المجلس بعد صلاة العشاء وقبل العشاء رجل كبير في السن وقال لي يا ولدي انا ما جيت للعشاء انا انام بدرى ولا تعشى - 01:38:30

ولكن يا ولدي انا حفظت كلمة قال يا ولدي انا حفظت كلمات وصرت كبير ولا ادرى هل اللي حفظته للحين انا على صواب فيه ولا انا اخطيتك ضيمنت فيه بسبب الكبر - 01:38:44

قلت تفضل يا عم فسرد علي رسالة شروط الصلاة واركانها وواجباتها الشيخ محمد بن عبد الوهاب يعني هذا اهم ما في قلبه شروط الصلاة واركانها وواجباتها اللي حفظها هل لها الحين ضابطها ويعلم بها ولا ضييع شيء منها - 01:39:00  
فلما كان هذا مطلوب الناس كانوا يعيشون حياة سعيدة. ويعرفون ان المقصود من العلم انك تلقى الله على الوجه الذي يرضاه الله. يعني اذا لقيت الله ابيض وجهك عند لقاء الله. يعني صار وجهك ابيض لانك تلقى الله تلقاه بما يشرفك. الناس هالحين صار يهتم انه يبيظ وجهه عند - 01:39:14

الف لام وال فلان ولا الامير الفلاني ولا الملك الفلاني. لكن يبيض وجهه عند ربه تلقاء ضعيف في الناس. ولذلك غابت عنهم العلوم الازمة له. يعني انت هذا والله لو تقدت تفكير في هالشائب هذا ويجي ويقول لك انا حفظت كذا واني ابا اشوف انا ظييعت ولا ما ظييعت وبافي العلم اللي معي ولا ما معي - 01:39:34

يعني هذا وش تقول؟ وش تقيس به يعني تعرف ان هذا تعلم العلم لله ما تعلم العلم عشان يقولون شيخ ولا انت حفظت شرطي صغار كان وواجباته عشان يقولون حفظها وبعدين لما حفظها - 01:39:54

عرف ان هذا هو الدين الذي يلزم وانه يجب ان يكون معه حتى يلقى الله سبحانه وتعالى. فعاشوا حياة سعيدة ويرجى لهم ان يلقوها الله عز وجل جعل حياة سعيدة لكن نحن اللي نضيع اوقاتنا فيما ينفعنا والله لا يضيع احد وقته فيما لا ينفع الا ندم. وتقديم معنا في كتاب الاداب قوله - 01:40:08

الله عليه وسلم من جلس مجلسا لا يذكر فيه الله الا كان عليه يوم القيمة ايش ترى يعني حسرة وخسارة. يقول لي الشيخ عبد الله بن حمد الراجحي من القضاة القدامى وقد جاوز قارب المئة. يقول كان شيئا - 01:40:28  
الشيخ محمد ابن عبد العزيز بن مانع رحمة الله يمر علينا ويقول نحن نقرأ الجرائد يقول يا عيالي أقرروا الكتب اللي تنفعكم

تراكم تندمون بكرة على وقتكم اللي ضيعتموه في هالجريدة - [01:40:44](#)

يقول والله انا نادمين على الوقت اللي ضيعناه في الجرائد لو الواحد يقرأ له قرآن كان ابرك له مع انه حصل خير كثير يعني وكان مما قرأه على الشيخ محمد نفسه كتاب الاقناع والمنتهى. يمكن الان تعد خمسة ستة قرون الاقناع والمنتهى على المشايخ. ومع ذلك يرى انه - [01:40:58](#)

وقته فكيف حالنا نحن لو يدري عن حال المنتسبين الى العلم؟ لرأى من ذلك عجبا لكن الله يصلح احوال المسلمين. نعم احسن الله اليكم. وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول - [01:41:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى كل مرتبة من مراتب الدين الثالث لها اركان الاسلام - [01:41:34](#)

خمسة وهي المذكورة في حديث عبد الله ابن عمر بنى الاسلام على خمس واركان الایمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر بالقدر خيره وشره. وستأتي في كلام المصنف. واركان الاحسان اثنان - [01:41:54](#)

احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. احدهما عبادة الله والآخر ايقاع العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة طيب يمكن ان يوقع الانسان العبادة بدون مراقبة ولا مشاهدة - [01:42:13](#)

الجواب نعم مثل المرائين المرائي هو يوقع عبادة لكن ليس على مقام المشاهد او المراقبة لله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [01:42:38](#)

وهو في الاخرة من الخاسرين ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا الله نافيا جميع ما يعبد منه - [01:43:01](#)

دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي - [01:43:24](#)

الآية وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا اشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [01:43:44](#)

ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليه ما انتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى - [01:44:04](#)

وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. الا يعبد عفوا عنك. الله اكبر. والا والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى - [01:44:24](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس تهج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله حقيقة - [01:44:49](#)

ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. فهو دال على وجوب اتباع دين - [01:45:09](#)

وكذا قوله ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلةها. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله - [01:45:29](#)

عليه وسلم بالرسالة والصلاحة التي هي ركن من اركان الاسلام هي اي صلاة الصلوات الخمس في اليوم والليلة. والزكاة التي هي ركن الاسلام هي الزكاة ايش المفروضة المعينة في الاموال - [01:45:49](#)

والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام وحج بيت الله الحرام مرة في العمر. والصوم الذي هو ركن الاسلام هو صيام شهر رمضان في كل سنة. ثم بين المصنف رحمه الله تعالى معنى لا - [01:46:10](#)

الا الله وانه جامع بين النفي والاثبات. والمراد بالنفي نفي جميع ما يعبد من دون الله. والمراد اثبات اثبات العبادة لله عز وجل. ويبين  
نفيها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه - [01:46:30](#)

انني براء مما تعبدون. ويبين اثباتها قوله تعالى الا الا الذي فطرني. فالالية المذكورة للنفي والاثبات المذكور في قول العبد لا الله الا الله.  
وقول المصنف في معنى شهادة ان محمد رسول الله - [01:46:50](#)

والا يعبد الله الا بما شرع يعني الا بما شرعه الله. يعني الا بما شرع لله وحده فالضمير فيه عائد الى الله عز وجل فلا  
يضاف فعل الشرع الا الى الله عز وجل - [01:47:10](#)

والدليل على ذلك ما الدليل ان فعل الشرع لا يضاف الا الى الله عبد العزيز احسنت ادھما اضطراراً نسبة الشرع في القرآن والسنة الى  
الله عز وجل. فلم يأت قط في الكتاب والسنة نسبة الشرع الى غير الله سبحانه - [01:47:31](#)

وتعالى لا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الى غيره والدليل الثاني عبد العزيز احسنت انه لم يقع في كلام احد من الصحابة نسبة  
الشرع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يقل احد منهم قط شرع رسول الله - [01:47:53](#)

صلى الله عليه وسلم كما وانما عندهم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بخبره عن  
حكم الله عز وجل فالشرع وطبع الدين الذي يطلب من العباد - [01:48:13](#)

ان يكونوا عليه. فوضع الدين الذي يطلب من العباد ان يكونوا عليه ليس الا لله سبحانه وتعالى. واشرت الى ذلك بقولي شرعا الشرع  
حق الله دون رسوله الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان - [01:48:28](#)

بالنص اثبت لا بقول فلان او ما رأيت الله حين اشاده ما جاء في الآيات ذكر الثاني او ما رأيت الله حين اشاده ما جاء في الآيات ذكر  
الثاني يعني ذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرع وجميع صحاب محمد - [01:48:48](#)

ان لم يخبروا وجميع صحاب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشهادتي برهان. وجميع صحاب محمد ان لم يخبروا شرع الرسول  
شهادتي برهانه. ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمى شارعا - [01:49:10](#)

فلا يقال قال الشارع صلى الله عليه وسلم يذكر حديث الشارع خبر عن الله عز وجل ليس من اسمائه. وانما خبر عن الله عز وجل  
يجوز ان يخبر عنه. واما الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يقال - [01:49:29](#)

اهو قال قال الشارع ووقعه في بعض كلام اهل العلم سهو ولشيخنا الشيخ بن باز رحمة الله تعالى رسالة محررة في ذلك بعث بها الى  
مجلس الوزراء لما اراد ايجاد فجة اسمها اللجنة التشريعية - [01:49:43](#)

فقال ان اضافة التشريع الى غير الله عز وجل لا يجوز حتى الى الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الشرع حق الله عز وجل لذلك لا  
يجوز المجلس التشريعي او اللجنة التشريعية او غيرها لأن الشرع حق - [01:49:59](#)

سبحانه وتعالى يجوز ان يقال المجلس النظامي المجلس التنظيمي اللجنة التنظيمية هذا في عرف الناس الفاظ تعارف عليه الناس اما  
الالفاظ الشرعية التي جعلها الله دينا لا تجعل لغير الله عز وجل. نعم - [01:50:13](#)

احسن الله اليكم المرتبة الثانية الایمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امامۃ الاذان الطريق والحياة شعبة  
من الایمان واركانه ستة ان تؤمن بالله ومملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وبالقدر خیره وشره كله من - [01:50:29](#)

الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البروا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله والیوم الآخر  
والملائكة والكتاب والنبيين. ولدليل القدر قوله تعالى ان كل شيء - [01:50:50](#)

بقدر. الایمان في الشرع له معنيان الایمان في الشرع له معنيان ادھما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم عام  
وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله - [01:51:10](#)

عليه وسلم وحقيقة شرعا التصديق الجازم باطننا وظاهرها بالله التصديق الجازم باطننا وظاهرها بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد  
صلى الله عليه وسلم تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:51:30](#)

آخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الایمان مع الاسلام والاحسان

وتقدمت هذه المسألة في اي كتاب اربعين نبوية احسنت وللایمان شعب كثيرة والمراد بالشعب الایمان خصاله واجزاؤه - 01:52:03  
والمراد بشعب الایمان خصاله واجزاؤه الجامعة. ومنها قولی کقول لا الله الا الله ومنها عملي کاماطة الاذى عن الطريق ومنها قلبي  
کالحياء وجمعت هذه الانواع الثلاثة في خبره صلی الله عليه وسلم الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله - 01:52:31  
انها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الایمان متفق عليه. واللفظ لمسلم والایتان المذكورتان في کلام المصنف دالثان على  
اركان الایمان الستة ولم يأتي في القرآن قط جمع اركان الایمان الستة - 01:53:02

ما جاء في آية جمع الارکان كلها الستة جاء في آية خمسة فقط وافرد الایمان بالقدر وحده لامرین وافرد الایمان بالقدر وحده لامرین  
احدهما انه تابع في الاصل للایمان بالله - 01:53:22

انه تابع في الاصل للایمان بالله. لأن القدر هو فعله سبحانه وتعالى. لأن القدر هو فعله سبحانه وتعالى. قال الامام احمد القدر قدرة الله  
قال الامام احمد القدر قدرة الله - 01:53:43

والآخر تعظيمها لشأنه والآخر تعظيمها لشأنه وتتبئها الى جلالة قدره وراس ما ينبغي تعلمه في اركان الایمان معرفة القدر الواجب  
المجزئ من كل ركن. فكل واحد من هذه الارکان له قدر واجب على العبد. لا يجزئه في حصول ايمانه به الا ان يكون عنده. فالقدر  
فالقدر - 01:54:03

واجب المجزئ من الایمان بالله القدر الواجب المجزئ من الایمان بالله هو الایمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى  
والصفات العلى هو الایمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى. والقدر الواجب المجزئ من - 01:54:37  
ام بالملائكة هو الایمان بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء. هو الایمان بانهم خلق من خلق الله وان منهم  
من ينزل بالوحى على الانبياء - 01:55:03

والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالكتب هو الایمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتابا هو الایمان بان الله انزل على من شاء  
من الانبياء كتابا هي کلامه عز وجل - 01:55:21

ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وكلها منسوخة بالقرآن وكلها منسوخة بالقرآن. والقدر  
الواجب المجزئ من الایمان بالرسل. والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالرسل هو - 01:55:44

الایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا هو الایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا ليأمرهم بعبادة الله. والایمان بان الله ارسل الى الناس  
رسلا منهم رسلا منهم ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلی الله عليه وسلم. وان خاتمهم هو محمد صلی الله - 01:56:04  
عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الایمان باليوم الآخر هو الایمان بالبعث في يوم عظيم ويوم القيمة هو الایمان بالبعث في يوم  
عظيم هو يوم القيمة. في مجازاة الخلق فمن احسن فله الجنة. ومن اساء فجزاؤه النار - 01:56:28

فمن احسن فله الجنة ومن اساء فجزاؤه النار. والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالقدر والقدر الواجب يبقى المجزئ من الایمان  
بالقدر هو الایمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازوا - 01:56:54

هو الایمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازوا وانه لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه. فهذه  
الجملة هي عمود الاقدار المجزية من الایمان في كل - 01:57:14

احد من هذه الارکان وهذه الاقدار واجبة على الخلق كافة والجهل بها لا يثبت معه دعوة الاسلام. يعني لو  
مسكت لك عامي وقلت هل فيهنبي سأتأتي بعد محمد صلی الله عليه وسلم يبعثها الله اليانا؟ قال ايه بيجينبيه - 01:57:37  
هذا ليس مسلما لان الایمان بالرسل يتضمن الایمان بان خاتمهم محمد صلی الله عليه وسلم واذا قلت له يعني مارأيك بالتوراة  
والانجيل هل تأخذ منها الاحكام؟ قال ايه هذى تؤخذ من الاحكام هذى من كتب الله عز وجل مثلها مثل القرآن هذا كافر. لانه لابد ان  
يعرف ان هذه الكتب كلها نسخت - 01:58:00

وانه ليس شيء منها مصدرا للاحكام بعد انزال القرآن الكريم هذه المسائل من اعظم المسائل التي ينبغي ان يعلمها الناس وهي بحمد  
الله عندنا لانتشار اصل التعليم موجودة عند الناس وان لم يعبروا بهذه العبارات لكن يعرفون - 01:58:24

مثل لو قلت له قلت للعامي اتعرف الملائكة؟ قال ايه هي الملائكة خلق من خلق الله هو يعرفحقيقة الملائكة يؤمن بان هناك ملائكة  
يؤمن بان هؤلاء الملائكة خلق من خلق الله - 01:58:40

ولكن في بعض البلاد الاسلامية تجد يقول مسلم وهو ما يعرف ما يلزم من دين الله سبحانه وتعالى. فالواجب على من يفید الناس  
من امام او خطيب او داعية او معلم او مدرس او غير ذلك ان يعلمهما ما يلزم من دين الله سبحانه - 01:58:50  
تعالى ما لا يكونون مسلمين الا به ما يكون مسلم الا به. يعني هذا الذي يقول لك تعرف الملائكة ما في شيء ما اسمه ملائكة. هذا لا  
يكون من اهل - 01:59:09

اسلام لابد ان يؤمن بالملائكة. ولذلك كان اهل العلم يكررون هذا الكتاب ثلاثة الاصول دائمًا. والشيخ محمد ابراهيم كان يكتب دائمًا  
للقضاء والائمة انكم قرون الناس تلك الاصول لحاجة الناس لها يكرر هذا هذا الدين الذي يعرفه حتى يعرفه. ولذلك تجد كتاب السنن  
بعضهم من كثرة التكرار حفظها. من كثرة ان التكرار حفظ اخبار - 01:59:19

اخبرني احد الاخوان يقول دعيت الى عرس في المنطقة الشرقية يقول يعني قالوا من عنده مشاركة من عنده مشاركة في حفل  
خطابي يقول رجل كبير يقول على عصاه قال انا عندي مشاركة قال له سمع يقول صارت ثلاثة من الاصول كاملة. يقول كبير في السن  
يقول لكن سبحان الله - 01:59:41

يعني اشتغل قلبه بهذا وكرر عليه هذا وعرف هذا ان هذا الدين الذي يلزم فتعلمته فهذا مما ينبغي ان يتعلم طالب العلم اصله ان  
يعلم الناس وان يكرره عليهم لشدة الحاجة اليه. نعم - 02:00:01

احسن الله اليكم المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى  
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروبة الوثقى. وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - 02:00:18  
محسنوون. وقوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبه. وقوله تعالى وتوكى على العزيز الرحيم الذي يراك حينا انقوم وتقلبك في  
الساجدين؟ انه هو السميع العليم. وقوله وما تكون في شأنه وما تتلو منه من - 02:00:40

قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ذكر المصنف رحمه الله المرتبة الثالثة من مراتب طيب الدين وهي  
الاحسان والمراد منه ما كان بين الخالق والمخلوق. والمراد منه ما كان بين الخالق والمخلوق - 02:01:00

وله اطلاقان شرعيان وله اطلاقان شرعيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة اتقان الباطن  
والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله بعيدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة -  
02:01:23

والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وهذا المعنى هو المراد اذا  
قرن الاحسان بالاسلام والايمان. والقدر مجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق  
يرجع - 02:01:55

والى اصلين احدهما الاحسان معه في حكمه القديري الاحسان معه في حكمه القديري. بالصبر على الاقدار. بالصبر على الاقدار. والآخر  
الاحسان معه في حكمه الشرعي بامتثال خبره بالتصديق بامتثال خبره بالتصديق - 02:02:25

وطلبه بامتثال الامر والنهي وطلبه بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحال واعتقاد حل الحال. وقول المصنف الاحسان شيء ركن  
واحد اي شيء واحد قول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد. نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة الاصول -  
02:02:54

نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة الاصول. وهو متعدد لتجيئه كلامه. اذ حقيقة الركن لا تصدق عليه. لأن لا يكون الا  
متعدد افاما ان يكون ركتان او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة ولا يكون ركن واحد لانه اذا كان ركتان واحدا فهو الشيء نفسه -  
02:03:21

وتقدم ان للحسان ركتين احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او على مقام نعم احسن الله اليكم. والدليل

من السنة حديث الجبر عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند - 02:03:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله - 02:04:07

الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقتم له يسأله ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - 02:04:27 قال صدقتم قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقتم. قال اخبرني عن الساعة. قال ما تقولوا عنها باعلم من السائل قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد اامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان - 02:04:47

قال فمضى فلبيتنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم؟ هذا حديث عظيم رواه مسلم في صحيحه وتقديم في الأربعين النووية وهو الحديث - 02:05:07

الثاني منها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مراتب الدين الاسلام والايمان والاحسان ثم سماهن دينا ففيه بيان مراتب الدين وذلك بقوله اتاكم يعلمكم امرا - 02:05:27 ولفظ امر ليس عند مسلم. فلفظ مسلم اتاكم يعلمكم دينكم. واما امر فانما هي عند الترمذى والنسائي. وتقديم بيان معانى هذا الحديث في الأربعين النووية. وختم المصنف رحمة الله تعالى به - 02:05:48

لاشتماله على جميع مسائل الاسلام والايمان والاحسان التي تقدمت. ختم به لاشتماله على جميع الاسلامي والايماني والاحسان التي تقدمت. وهذا الحديث ماذا يسمى عند العلماء له لقب ها محمد هم السنة وش معنى ام السنة - 02:06:08 يعني الجامع لها كما ان الفاتحة ام القرآن فهي تجمع جميع معانيه. فكذلك حديث جبريل هو ام السنة. لانه يجمع جميع معانى السنة فكأن حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله تفصيل لمعانى هذا الحديث. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب بعد - 02:06:33

المغرب باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:06:55